

محمد بن علي الرباطي وحكاية الدخول لعالم الصورة

فريد الزاهي (diffah/author/2014/9/29/) فريد-الزاهي) 17 مارس 2017

صدر حديثا

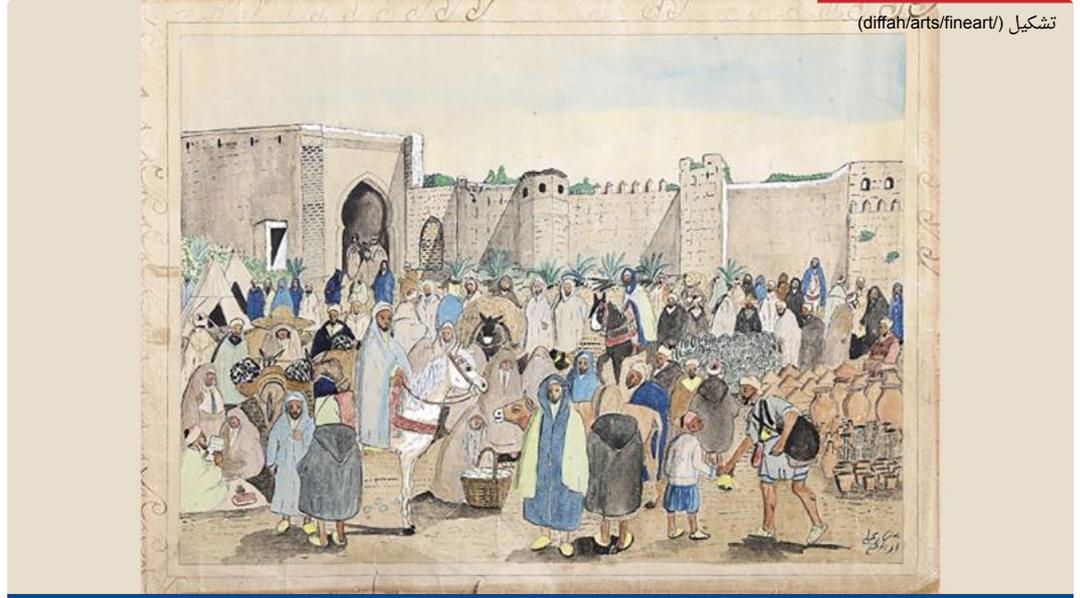


(diffah/books/2022/4/13/) جنوب-جنوب-قلعة-بديس-لرستم-محمود

"جنوب قلعة بديس" لرستم محمود
(diffah/books/2022/4/13/)
جنوب-قلعة-بديس-لرستم-محمود

صدرت حديثًا عن دار المتوسط في ميلانو بإيطاليا رواية "جنوب قلعة بديس" لرستم محمود. من أجواء الرواية: كان الناس هناك يقومون بأفعال الخزن والبكاء والنواح كما لو كانوا يقومون بأي شيء آخر، مثلها مثل الأعمال المنزلية واليومية بالنسبة للسكان المحليين.

(diffah/arts/fineart/) تشكيل



+ حجم الخط -

شارك هذا المقال

/diffah/print/arts/2017/3/15/

محمد- بالرغم من البحوث العديدة التي تهم تاريخ التشكيل بالمغرب، فإن الذاكرة البصرية لا تجد سابقا لمحمد بن علي الرباطي في مجال ريادة التشكيل الحديث على المسند بالمغرب. ولا غرابة في ذلك فهذا الفنان، الذي ولد بمدينة الرباط سنة 1861 سوف ينزح مع عائلته إلى مدينة طنجة، وكان عمره آنذاك 25 سنة حسب بعض الشهادات، ويبدأ بشكل عصامي في ممارسة التصوير التشكيلي في بدايات القرن العشرين.

وحكاية-

عاش الرباطي حياة عادية، غير أنه وهو في العقد الرابع، في بداية القرن الماضي سيعيش لقاء مع فنان بريطاني ستتغير معه حياته وتقلب رأسا على عقب. يتعلق الأمر بالسير جول لافيري Sir Jhon Lavery الذي كان مقيما بطنجة منذ 1890 والذي كان فنان بلاط ملكة بريطانيا. كان بن علي الرباطي يشتغل حينها طبخا في الحوانيت منذ 1903. وهكذا سوف يتعلم الرباطي قواعد فن الرسم بالاحتكاك بمشغله الذي سوف يشجعه على ممارسة هذه الهواية.

والمعروف أن بلاد المغرب كانت تعرف في هذه الفترة تحولات عميقة. فالقوى الأوروبية تتنافس على احتلاله، وملكه الشاب مولاي عبد العزيز صار يتعاطى بمختلف أنواع التقنيات الحديثة، فتعلم ركوب السيارة والتصوير الفوتوغرافي، بل تعلم الرسم على يد محترفين لهذه الأمور الجديدة حتى اتهم باللهو من قبل علماء المملكة، وتم خلعه وتنصيب أخيه بدله. في هذه الظروف كانت طنجة موطنًا لكل التحولات التقنية والاجتماعية ومجالا مفتوحا على المستجدات الثقافية في الغرب.

صحب السير لافري معه الفنان الكهل إلى لندن سنة 1916. وهناك يتعرف وهو بالجلباب التقليدي المغربي على المدينة والحضارة الغربية. وأقام له السير لافري معرضا في رواق غوبيل Goupil. ثم إن بن علي الرباطي رحل بعد ذلك إلى مرسيليا كي يشتغل في معمل السكر سان لويس. وهناك أيضا عرض أعماله سنة 1919، مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى. وفي 1922 عاد الفنان إلى طنجة واستقر بها ومارس فنه ليعرض أعماله في 1922 في الرباط في قصر المامونية. وثلاث سنوات بعد ذلك التحق كإطفائي بالطابور الإسباني. غير أنه لن يلبث أن يترك الجيش الإسباني سنة 1929 كي يشتغل حارسا في بنك بلباو بطنجة الذي كان يوجد حينها في السوق الصغير. وفي 1933 يبدو أن الفنان قد نضح في مسيرته، فتوفّر له مرسوم حقيقي في رياض السلطان وصار معترفا به باعتباره رساما أي مصورا. وسوف يستقر الفنان بعد ذلك ببضع سنوات في طريق القصبة حيث سيتمكن من ممارسة الرسم وفن الطبخ، هوايته الثانية التي قضى فيها سنوات بل تعلمها في مدرسة خاصة. وهكذا فتح في هذا المكان رواقا للعرض يعتبر أول رواق مغربي ومطعما. وتوفي محمد بن علي الرباطي سنة 1939.

شارك هذا المقال

/diffah/print/arts/2017/3/15/)

مقالات اخرى للكاتب

محمد-

بن-

علي-

الرباطي-

وحكاية-

الذاكرة الهاربة

لداود أولاد السيد-صور-تقتنص-

العالم

الصورة)

فوتوغراف 25 مارس 2022

داود أولاد السيد.. صور تقتنص الذاكرة الهاربة

/diffah/arts/2022/3/25/) داود أولاد السيد-صور-تقتنص-

الذاكرة الهاربة)

إناسة 5 فبراير 2022

هل التنجيم علم من العلوم الإنسانية؟

/diffah/civilisation/2022/2/5/) هل-التنجيم-علم-من-العلوم-

آراء 6 مارس 2022

الوجه والقناع.. من التجريم إلى الممارسة اليومية

/diffah/opinions/2022/3/6/) الوجه-والقناع-من-التجريم-إلى-

الممارسة-اليومية)

آراء 25 يناير 2022

"أنثروبولوجيا العواطف" أو رحلة الكشف عن المشاعر اليومية

/diffah/opinions/2022/1/25/) أنثروبولوجيا-العواطف-أو-رحلة-

موافق

نستخدم ملفات تعريف الارتباط (كوكيز) خاصة بنا وتابعة لأطراف ثالثة لدراسة و

تحليل استخدام الموقع الإلكتروني وتحسين خدماتنا و وظائف الموقع.

بمواصلة تصفحك لموقعنا فإنك توافق على استخدام ملفات تعريف الارتباط (كوكيز) وعلى

سياسة الخصوصية (privacy).

مقالات مختارة



/diffah/books/2020/2/10/) الماتريوشكا-قصص-

الماتريوشكا-قصص-



عن-الانتصارات-في-



الكلمة-لا-تخلق-



إنسية-متعددة-كيف-



القرابة-بالحرب-دور-



ميخائيل-الصقال-